

تفسير سورة البقرة (8) | الآيات (47-76) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في مجالس مدارسة سورة البقرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم ان يتقبل مني ومنكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن. احبي هذا هو المجلس باذن الله سبحانه وتعالى الثامن. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

على ان يتم علينا نعمة هذه المجالس وان يتم علينا مدارسة كتاب الله سبحانه وتعالى. هذا هذه المجالس التي يجد الانسان فيها روحه يجد فيها طعم الایمان. ودائماً آ يعني اود ان احثكم على ان تقرأوا في تفاسير تقرأوا في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولا سيما -

00:00:25

كل انسان بحسبه يعني اللي ربنا من عليه وحصل مجموعة من الادوات اللغوية والاثرية واستطاع انه يرتفع في التفاسير يقرأ تفاسير يعني من المتقدمين اللي لسه في الاول ممكن يقرأ زي تفسير الشيخ السعدي او اللي ارتفع شوية يقرأ مجالس - 00:00:45 القرآن لفريد الانصاري. المهم ان الانسان يحاول ان يرتفع وان يتدارس كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه الجنة التي اه اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا منها ابدا مجلس اليوم يعني آانا يعني متهدب من الدخول فيه حقيقة يعني في مواطن كده في سورة البقرة الواحد بيتهيا في القرآن - 00:01:01

وفي سورة البقرة خصوصا. ليه؟ لأن موطن اليوم هو الموطن اللي سميت السورة باسمه. هو الموطن اللي يبدو ان فهمه هيساعدنا في اهم شخصية بنى اسرائيل. او مش لازم يكون هو ده فقط اللي هيساعدنا لفهم شخصية بنى اسرائيل - 00:01:22 لكن لأن السورة تشير الى آآ معاني مهمة كان السورة بتشير الى معاني مهمة جدا. ومن اهمها هذا المعنى المقصود في هذه القصة. لأن برضو فكرة ودي ان شاء الله هتكلم عنها فكرة تسمية الصورة باذن الله سبحانه وتعالى ربنا يذكرني يعني آآ فكرة لما بنقول موضوع السورة احياناً بيكون شيء مفيد انك تفهه - 00:01:38

الصورة بتتجه ليه؟ واحياناً بيحدس فيه نوع من الاختزال فلما واحد مسلا يسمع آآ احد من العلماء آآ تدبر في سورة مسلا العام وقال والله ما انا ان هو بيرى ان الموضوع الرئيسي لسورة الانعام كذا. فاحياناً ده بيغيب الناس لتدبر في هذا الموضوع. واحياناً بيختزل - 00:02:02

عقل وقلوب الناس ويصرفهم عن فهم المواضيع الاجنبية المثبتة في السورة. فالخلاصة ان ده موضوع بالنسبة لي مهم جداً جداً لفهم هذه السورة طيب ولذلك انا كنت متحير كيف اشرح لكم هذا الموطن؟ لأن الواحد دلوقتي احنا عايزين نمشي مع السياق ونفصل الكلام ونفصل الكلام اللي فيه. ثم - 00:02:22

ما يفهم من هذا السياق في قبل وفي المنتصف وفي الآخر واسقاط ده على نفسية بنى اسرائيل واسقاط ده علينا على واقعنا. وفي الآخر انا توصلت انا همر الاول مرور سريع. نفك المصطلحات بتاعتتها ونفهم فهم عام مجمل لها. ثم نتكلم على ما يستفاد من هذه الآيات. هغير شوية الطريقة النهاردة. باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:42

يعني حتى مش هكمل كل الآيات انتهي بس من قصة البقرة وبعد كده نشرح المواطن اللي انا عايز اتكلم عنها معكم باذن الله سبحانه وتعالى. لأن المواطن ده انا حتى شاورت فيه اخوة كتير لانه كان شاغلني يعني لماذا فعل بنو اسرائيل هذا الامر؟ كان شاغلني القصة ديت ليه؟ سأله كل الاسئلة دي - 00:03:02

يعني بفضل الله نظرت في كثير من التفاسير عايز افهم نفسية بنى اسرائيل يعني انا اتفهم نفسية بنى اسرائيل ان هو يرفض امر

صراحة مش عايز ينفي لأن هو شهورته مخالفة لهذا الأمر. اتفهم انه حبه للطعام وللسمك - 00:03:22

انه يراوغ انا مش مقر انا متفهم ان شخص والعياذ بالله في قلبه مرض فعل ذلك. لكن كنت بحاول اتفهم لماذا تعنوا هذا التعمت لماذا يشددون على انفسهم؟ ده اللي كنت بحاول افهمه - 00:03:40

ربنا يفتح علينا جميما في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. نبدأ قول الله سبحانه وتعالى كنا توقفنا عند آية سبعة وستين سورة البقرة 00:03:54 الناس تفتح المصاحف وتركز معى في المجلس

قال الله سبحانه وتعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. البداية واذ قال موسى لقومه احنا ماشيين طبعا واذ 00:04:04 كتير معنا تذكير باحداث وقلنا ارجع بقى للدروس اللي

هنحاول من باب فهم وتجميع ما ذكر من الآيات اه التقسيمة ان في آيات بتذكر نعم وتذكر وده اللي خلصناه. اذكروا النعمة التي 00:04:21 انعمت عليكم. اه وبعد كده جه شوط من الآيات في النعم

بعد كده قلنا من الاول ان الذين امنوا والذين هادوا يهدو والله اعلى واعلم ان الشوط ده دلوقتي بيتكلم في مسألة كيفية التعامل مع 00:04:36 الاوامر الشرعية. وقلنا عندنا تلات نماذج

الرفض القاطع المطلق الواضح ان هم رفضوا الميثاق. او المراوغة زي اصحاب الاست او التعمت والتمرد اللي هنشوفه دلوقتي الطريقة 00:04:46 الغريبة اللي اتعلموا بها مع امر الله سبحانه وتعالى دبح البقر

فرينا سبحانه وتعالى وقلنا لماذا غير القرآن في استعمال واذ واذ كنا متتصورين ان آية انا قلت بقى افتحوا المصاحف النهاية ثلاثة 00:05:02 وستين واذ اخذنا وزي ما هي سبعة وستين. واذ قال موسى تبقى آية السبت اللي في النص خمسة وستين. واذ اعتديتم في السبت. لكن ربنا قال ولقد علمتم. ليه جت بصوت ولقد علمتم؟ ارجعوا بقى

ده السي اللي فات. طيب هنا آآ على عادة السورة واذ اذكروا هذا الموطن تذكير بجرائمهم او بنعم الله عليهم او بطريقة اعراضهم عن 00:05:25 التشريعات وهم قوي الجانب ده في التشريعات ليه يا جماعة

سورة البقرة من اوائل السور التي نزلت في المدينة بكم كبير من التشريعات. فدي الصورة اللي بتؤهل المجتمع المدني في مدينة 00:05:40 النبي صلى الله عليه وسلم لقبول التشريعات بانواعها. تمام

طيب بقى سورة بتؤهل المجتمع لقبول التشريع. ماذا ستفعل هذه السورة في قلوب المؤمنين بتؤهلهم لقبول هذه التشريعات انا 00:05:55 قلت في اول درس في سورة البقرة ليه الجزء الاول اللي فيه جرائمبني اسرائيل ذكر قبل الجزء الثاني اللي فيه التشريعات اللي احنا

منتظرینه القرآن بيخاطبنا احنا كمسلمين. رحنا المدينة دلوقتي هاجرنا من مكة للمدينة. مطلوب مننا تشريعات. قبل ان يخاطبنا 00:06:15 القرآن بهذه التشريعات الموجهة لنا ذكرنا بالماضي ذكرنا بقصةبني اسرائيل. لماذا؟ برضو

ارجعوا للدرس الاول او اقول لكم سريعا. حتى اختزال كده حتى لا نفعل ما فعلوا. حتى لا نسقط فيما سقطوا. انا قلت هناك نجح بنو 00:06:30 اسرائيل في مرحلة الصبر في مرحلة الاستضعفاف بما صبروا. اثبت الله سبحانه وتعالى هم الصبر. لكن فشله حينما

بدأ ينزل عليهم التوراة والتشريعات حرفوا وبدلوا وغيروا والجرائم المذكورة في القرآن عموما وفي سورة البقرة خصوصا. طيب واذ 00:06:49 قال موسى لقومه والبداية قول مننبي لابد ان يحتفي به. واذ قال موسى المفروض آآ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اول ما تسمع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفروض تنصت - 00:06:49 من جرائمبني اسرائيل عموما والمذكورة في سورة البقرة خصوصا استهزاء بالأنبياء. ولذلك كان التقط آآ اللي انا

ازكره يعني ان شاء الله انه يكون هو فريد الانصاري التقاطة رائعة - 00:07:12

وقال هو فريد الانصاري بيقول ايه؟ بيقول اول امر في سورة البقرة وجه للمؤمنين يعني لما تعمل كده بحس يا ايها الذين امنوا في 00:07:26 سورة البقرة اول نداء موجه للمؤمنين كان لا تقوله رائعة

والصورة هو التقط الالتفات دى. انا بقول لكم بقى ايه والصورة بتتكلم فيما قبل راعنا في جرائمبني اسرائيل. طيب لأن الانتقال من

الذكير بجرائمبني اسرائيل لخطاب المؤمنين اخطر اخطر جريمة قد ركزوا معی. اخطر جريمة قد تتسرب اليها - 00:07:41

منبني اسرائيل هو التعامل السيء مع الانبياء وعدم تقدير الانبياء وعدم توقير الانبياء. ان هو لا تقولوا راعينا. لا تأخذوا هذه الكلمة. وان شاء الله باذن الله نوصل للموطن ده في سورة البقرة نفصل فيها. لا تأخذوا هذه الكلمة منهم منبني اسرائيل. ولا يتسرب اليكم عدم تعظيم النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:01

بل آلا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وراجعوا الآية دي في تفسيرها في اخر سورة النور. ما تتعاملوشن مع النبي صلی الله عليه وسلم زي ما بيتعامل مع اي حد ما ينفعش. لا تقدموا بين يدي الله - 00:08:19 الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. طيب يبقى هنا واذ قال موسى هو هيقول لهم حاجة اهو يبقى لابد ان ينصلتوا لابد ان يسارعوا للتطبيق. طيب شف كمان سيدنا موسى لما بلغهم كيف بلغهم الامر؟ قال ان الله تأكيد ومع ان هونبي مش محتاج لتأكيد ومش محتاج يقول لهم - 00:08:29

الله يأمركم. ما هو اطیعوا الله واطیعوا الرسول. وطاعة الرسول من طاعة الله. واذا ولماذا ارسل الله الرسول؟ لكن لان موسى عليه السلام يعلم انهم يراوغون ويعاندون ويتعنون. يعلم منهم ذلك نسب الامر الى الله. والنبي اينبي ليس بحاجة الى ذلك. يعني لو سيدنا موسى قال لهم اذبحوا بقرة لابد ان - 00:08:49

لما النبي صلی الله عليه وسلم يأمر الامة بامر ما ينفعش يقول له طب وانت بتؤمننا الامر ده ونقدر نتجادل. فقال حتى يزيل اي شك او اي شبهة او اي - 00:09:09

احتمال او اي تفسير او اي تأويل بالتأكيد ان الله مش انا. يأمركم يعني الامر مش على الاختيار كل المقدمات دي قال موسى وان بالتأكيد والله سبحانه وتعالى ويأمركم يسارعوا. يعني انت انت لستم بحاجة الى كل هذه المقدمات. وبالرغم من ذلك اتي بها موسى - 00:09:19

ثم انت لم تسارعوا بل كما سرى رد الفعل العجيب بتابعهم. طيب قال موسى ان الله يأمركم الامر ان تذبحوا بقرة يعني دول لو امة بتسارع كان على طول اذبحوا بقرة - 00:09:41

على طول فيقولوا حاضر سمعنا واطعننا افعلوا كده. يقولوا سمعنا واطعننا ده احيانا الصحابة كانوا بيسارعوا الفعل اشياء حتى كان يظنون ان النبي صلی الله عليه وسلم يريد لها بيسابقوها في من يظنون - 00:09:55 انه من مراد النبي صلی الله عليه وسلم. وده الفارق بين امة النبي الصحابة وبينبني اسرائيل. طيب عملوا ايه؟ ان تذبحوا بقى كلكم عارفين وان شاء الله هنقول يعني وانا عارف انتم بتحبوا القصص واكيد سمعتم القصة دي كتير قصة البقرة وازاي واللي مات فيبني اسرائيل ان في واحد مات منبني اسرائيل وكانوا عايزين يعرفوا مين فراحوا - 00:10:10

سيدنا موسى وقصص مذكورة. اه رویت عن كثیر من السلف في التفاسير. وان دي بداية القصة اللي هي ذكرت بعد هنا واذ قتلتتم نفسا فاداراًتم فيها دي البداية واخرت وهنقول من الحكم التي ذكرت يعني. طيب - 00:10:30

فالقصة ان في واحد مات فيبني اسرائيل واختلفوا خدارتهم وتدافعوا كادوا ان يقتتلوا. كان هيحصل بينهم حرب وراحوا وقيل ان اللي قتلوا يعني عمل نوع من المراوغة كده كعادتهم يعني خد القتيل وحطه قدام واحد تاني فذهبوا الى موسى عليه السلام. فيبيقولوا له - 00:10:45

قتل قتيل وهيحصل حرب نريد ان نعرف من القاتل. فقال اذبحوا بقى. ايه القصة الایه؟ مختصر القصة من التفاسير يعني. فلما سمعوا هو جايين له جايين لسيدنا موسى بامر جلل عنده. ولمصلحتهم. خد بالك ودي نقطة مهمة جدا جدا في في القصة دي. لأن احنا عايزين نحل - 00:11:04

وده قلت هذكر التحليلات وكده بعد ما امشي مع السياق. عشان نخلص السياق وبعد كده نتكلم بالتفصيل في التحليل الامر ده لمصلحته وتدكروا دي لما ننجي لما نخلص الایات. فقال - 00:11:26

اتوا بامر جلل لمصلحتهم قتل قتيل من القاتل قال اذبحوا بقرة. الصدمة الاولى لتلقي الامر قالوا يتذذلون هزوا ده بيحصل كتير مننا

اللي هو يقول لك ايه؟ لا يمكن ربنا يقول كده. يعني هو حضرتك مين عشان يعني هل انت يعني مصبوغ في الشريعة لهذه الدرجة -

00:11:38

عارف زي ما كان يجي حد من الائمة الحديث يقول ايه؟ يسمع حديث كده فيقول لك لأيشك في الحديث حتى لو سنه صحيح ويجد فيه علة خفية توجب ضعفه. يعني هو - 00:11:57

في الشريعة وعايش هذه. وينطلق من منطلق تشريعي. مش منطلق مسلا متصوره هو مقاصدي او مصلحي للناس او لو انطلق تشريع يبحث عن مراد الله تعالى. فاول رد فعل شوف الصدمة - 00:12:08

ان الله يبارك وتذبحوا بقرة. كان اول اجابة سمعنا واطعنا حتى لو عايزين يسألوا بعد كده عن الحكمة قالوا اتتخذون موجوعا شف سوق الادب وقلة الادب اتتخذون يعني مش حتى هتهزاً بنا كانه يعمل في هذا الامر ويتكلف الاستهزاء - 00:12:21

يعني اتتخذون تجعلنا نحن هو المهزء به وبتمارس علينا هذا الامر؟ يعني كلمة في قمة القبح. ان يقال هذانبي كليم وموسى عليه السلام. من اول العازم للرسل. صبر معهم وخرج بهم ومن الله سبحانه وتعالى عليه وضرب البحر باعصابه - 00:12:37

ثم يقولون له اتتخذون عزوة؟ شف ادب سيدنا موسى. يعني كيف تتهمني بهذا الامر؟ اقول لكم ان الله الله يأمركم تقولون استهزاء؟ هل هناك استهزاء في العمارة الشرعية؟ هو فيه هزار وده يعني رسالة لنا السخرية في الامر هو في سخرية في الاوامر الشرعية - 00:12:57

خلقنا لنعبد الله سبحانه وتعالى. اقول لك ان الله ويأمركم تقول لي استهزاء اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذا جهل الاستهزاء في الاوامر الشرعية جهل وفهمكم لا اامر الله بهذه الطريقة جهل. فهو ينفي عن نفسه الجهل ويعرض بهم هذه الطريقة في التعامل مع اامر الله. ان انا اقول لك ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:16

امر بذرا. بمسلا ان تضحي استحبابا تضحي في العيد مسلا الكبير باضحية فما ينفعش تبادر حتى لو انت لسه مستغرب او مسلم جديدا او عايز تفهم الحكم او بتبحس عن الدليل ما ينفعش تقول ايه؟ ايه ده ايه الكلام الغريب ده؟ ده ده تضييع اموال - 00:13:36

اللي بتبادر ليه؟ يعني ما هذه ما العجلة في انكار الامر الشرعي؟ ليه؟ هل وهل احظر به علماء حتى تبادر بهذا الانكار؟ فيه ناس يا جماعة قولوا نسمع اية وحديث وفهم معناها يقول لك لا لا لا يمكن لا يمكن الدين يقول كده. لا يمكن يكون عندنا في الشريعة كده. الشريعة دي حضرتك يعني عارفها منين بهذه الدرجة - 00:13:54

حتى تنكر هذا الامر. قالوا ينخدعون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الذين يستهزئون بشرع الله. او الذين يتعاملون مع شرع الله سبحانه وتعالى بهذه الطريقة يعني في الجهل عن نفسه وكأنه يعرض بهم قالوا - 00:14:14

فلما رأوا الجد من موسى عليه السلام وان الامر حقيقي جل. وان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. وشف سيدنا موسى في الاول نكرة اذبحوا بقرة وهو لو يريد كان وضح وفصل فقال بقرة. وروي عن كثير من السلف لو استعرضوا واخذوا اي بقرة فذبحوها لاغنت عنهم 00:14:30 -

قالوا وشف مش آآ يعني شف الطريقة اللي هو حتى التقطها بعض الناس قال وكأن الكلمة دي للاسف تلقفوها من اه قوم فرعون لما كانوا يقولوا دعاء ربكم نفس الطريقة فهم بيقولوا له ادع لنا ربكم وده للاسف بانه تكرر مع بنى اسرائيل اذهب انت - 00:14:49

فوربك فقاتلا. وجت آآ فادعوا لنا ربكم يخرج لنا مما تحب. لسه اتكلمنا عن الدرس اللي فات. شف الطريقة وكأنه ليس بربهم لماذا يعيشون معزلا عن نعم الله عنهم؟ لماذا لفظ الربوبية لا ينسبونه الى انفسهم؟ لماذا لا يقولون ربنا؟ لماذا لا يعترفون - 00:15:09

بربوبية الله لهم. بخلقه ورزقه وانعامه وتربيته لهم. لماذا؟ لماذا يجعلون هذا خاص بموسى عليه السلام ماذا يرفضون الاعتراف؟ هل لأن الاعتراف يلزم منه الطاعة؟ فقالوا ادعوا انت لنا ربكم - 00:15:29

طيب بيبي لنا ما هي وكأن موسى يقدم الكلام دائمًا ناقصا عليه السلام. وهذا فيه اتهام وهو بين وقال اذبحوا بقرة. وهشرح ده بعد ما اخلص السياق دلوقتي. الامر بسيط اذبحوا - 00:15:47

بقرة الامر في قمة البساطة لكن التعنت وزيادة في التشدد على انفسهم والاستفسار الزائد فكأنهم دائمًا بين افراط وتفريط. كما ذكر

ابن عاشور ان القصص اللي فانت فيها نوع من - 00:16:04

تقرير وهذا يفرطون على انفسهم قال دعاء رب يبين لنا ما هي وده اظن في تأثر بنوع معين من العلوم. لكن ايا كان هل ما هنا ينفع تسأل به على البقرة؟ لأنهم فاهمين ما هي تعريف البقرة. المهم كانوا يقصدون - 00:16:17

زيادة اياضه وبيان. قال تأكيد لما يرى من ترددكم وشككم انه سبحانه وتعالى. مش انا اللي بقول انه سبحانه وتعالى. يقول سبحانه وتعالى انها كم تأكيدات هو طبيعي لو بيتحققوا في نبيهم ادع لنا رب - 00:16:35

فيقول لهم هي بقرة كذا. يبدأ الكلام مباشرة بدون ان ينسب الكلام الى الله وبدون ان يؤكده اكثر من مرة. لكن هو يعلم منهم ذلك. قال انه سبحانه وتعالى يقول انها - 00:16:54

بقرة لا فارغ فرض يعني كبيرة وكأنها قطعت السن انتهت مش كبيرة قوي ولا بكر وليس صغيرة عوان نصف في منتصف المرأة العوامل منتصف السن بين ذلك حتى شف حتى لما هم ضيقوا على انفسهم فاستجلبوا التضييق من الله سبحانه وتعالى عليهم حتى التضييق الاول كان فيه سعة - 00:17:06

يعني ما اختارش سن واحد فقط قال لهم في منطقة عوان بين ذلك. مش في السن ده ولا في السن ده فيه منطقة. يعني حتى اول عقوبة واول تضييق اعطاهم نوع من المساحة. كان تضييق في السن ولم يشترط سن سنا واحدا فقط. شف ده شف ازاي الرحمة - 00:17:31

هم بينزعوا عن انفسهم الرحمة بصورة تدريجية. طيب عوان بين ذلك فافعلوا بتأجلوا ليه؟ ما تكررشن افعله شف سيدنا يا موسى لم يعاتبهم على سوء ادبهم. ودعا الله سبحانه وتعالى واكل لهم واخبر انه من عند الله سبحانه وتعالى ثم نصحهم - 00:17:52

ثم نصحهم لمصلحتهم افعلوا ما تؤمرتون. وده شعار عايزيين نطلع به نتكلم عنه بعد ما خلص الاية فافعلوا ما تؤمرتون. قالوا بدل ما يقولوا حاضر سمعنا واطعنا يروحوا يجيبيوا بسرعة بقى بقرة في السن ده ادع لنا رب يبين لنا ما لونها. طب ليه التعلنت؟ هو انا قلت لك فيه لون معين لماذا - 00:18:12

اظن ان هناك لون معين. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر نظير لون نادر وكان موجود عندهم لكن في ندرة وب مجرد ان تبحث عن بقرة لا فارض ولا بكر - 00:18:33

وسفراء واقع لونها وب مجرد ان تراها تسر الناظرين احنا كده بدأنا نضيق الامر لهم كده بيضيقوا على انفسهم. وكده الامور بدأت تتضح خلاص يروح بقى هي طبعا متضح من الاول اقصد بالنسبة الى عقولهم - 00:18:53

طيب بيجدوا بيقولوا ايه؟ قالوا ادعوا لنا رب يبين لنا ما هي ان البقرة شابهة علينا. انا والله لما بقعد اقرأ الكلمة دي. بقعد اقول معقول اياميهم في بقر اصفر كتير فاقع اللون يسر الناظرين عوان بين ذلك معقول للدرجة دي البقر بالمنزد ده كتير او ي عندهم جائز - 00:19:06

جاييز الاصفر ده اللي هو البرتقاني مسلا مش عارف طبعا هم اختلقو البقرة الصفراء ها الاسود مع ناس يقول لك ان الراجح ان هي الصفراء. وهل صفراء كلها؟ ولا القرون والاظواف ولا - 00:19:26

غالب المفسرين بيسير وده الافضل دايما على القرآن انك تسير مع الظاهر ما لم يمنع مانع من ذلك. خلاص؟ فقالوا ان البقرة تشبه علينا التشابه مش في البقرة التشابه في عقولهم. هم اللي شبهوا على انفسهم واللي ضيقوا على انفسهم. وبدأ هنا ادركتهم رحمة الله - 00:19:39

بالرغم من معصيتهم كما حدث معهم في التي ادركتهم رحمة الله بالرغم من معصيتهم. رحمات الله سبحانه وتعالى تنزل عليهم تطرأ بالرغم من اعراض وتعنتهم. لما رفضوا دخول الارض المقدسة واصيبوا به وعوقيوا بالتي ادركتهم رحمة الله سبحانه وتعالى ونزل عليهم المن والسلوى. وفجرت - 00:19:59

والله سبحانه وتعالى هم الحجر واخراج لهم الماء في التي. وهنا ايضا ادركتهم رحمة الله فنطقوها بتلك الكلمة. وقالوا وانا ان شاء الله لمهتدون فلما ذكروا برقة هذه الكلمة من الله عز وجل عليهم. فقال موسى عليه السلام قال في كل مرة يؤكده ولا يمل موسى عليه

يقول انها بقرة لا ذلول ليست مذلة للعمل تثير الارض فلا تثير الارض عشان بعض المفسرين وده غلط تصور ان لا ذلول وقلة يعني هي ليست مذلة ولكنها تثير الارض. ولا تستعمل. لا هي تثير الارض داخلة ضمن النفي - 00:20:39

لا ذلول فلا تثير الارض ولا تسقي الحمر. مسلمة لا شيء فيها. قالوا مسلمة اما من العيوب او من لون طيب لو قلنا مسلمة لا لون فيها اخر لون واحد. طب ما لا شيء فيها بنفس المعنى ليس فيها خيوط او خطوط او لوان اخر او بقع - 00:20:59

هي لون واحد بالاشية فيها. فدایما عندنا قاعدة ان التأكيد يعني ان انا اديك معنيين الاية تعطيك معنيين آآ اولى من هي تعطيك معنى واحد ثم تؤكده - 00:21:22

الا حسب السياق يعني. فلذلك وده ازن ترجيح الطبرى قال مسلمة من العيوب لا شيء فيها لا لون فيها اخر وليس فيها اي وشي ثوب يعني ما بيتخيط او يتحط فيه علامات هيتحط فيه علامه او اتعمل فيه بقع فما فيش لا هي صفراء فاقع لونها ليست آآ - 00:21:35

لا تعمل ما استعملتش كثير. يعني عارف انت في واحد احيانا يشتري عربية ويعينها يعني يقول لك ما بتسعملش وطبعا بيجي بيعها بتبقى غالية. فده برضو نفس اللي حصل. قالوا من سوء يد بهم الان جئت بالحق. وكأنما قبل ذلك لم يكن حقا - 00:21:54

ولكنه كان حقا وكان الاشكال في عقولهم وفي طريقة تفكيرهم قالوا الان جئت بالحق فذبحوها. اخيرا الحمد لله وما كادوا يفعلون فذبحوها هم كده طبعا يعني وما كادوا يفعلون آآ غير المنفسين قال اي ذبحوها بعد جهد ومشقة وكادوا - 00:22:14

آآ يعني لا يذبحونها. وقعدوا يحللوا ليه ما كانواش هيذبحوها؟ وفعل كاد في اللغة بصراحة ما فيش كلام كثير انا حتى كان نفسي بس مش معنی كان نفسي اوريكم كنت شاري كتاب كده زمان اسمه كاد في القرآن الكريم - 00:22:35

حتى مش مكتوب عليه اسم المكتبة بس انا كنت اظن جايبيه من مكتبة وهبة يعني. آآ الان كاد فيها خلاف كبير وخصوصا في استعمالاتها في القرآن بين اهل اللغة هل كاد فعل عادي بمعنى قارب - 00:22:51

هل كاد بمعنى قارب فلما يجي مثبت بيقى نشيل كده ونحط كهرباء واما يجي منفي بيقى منفي عادي. ولا كثير من اهل اللغة قال كاد المثبتة منفية والمنفية مثبتة فلما نقول كاد يفعل اي قارب ان يفعل ولكنه لم يفعل - 00:23:06

كدت ان اشرب يعني انا كنت اشرب بس ما شربت. بيقى كدت ان اشرب فيها نفي الشرب ولما اقول لم اكداشرب معناها شربت ولكن بصعوبة في بعضهم قالوا المثبتة منفية والمنفية مثبتة. فلما هنا نقول مادمن فيه ما كادوا يفعلون معناها انهم دبحوها - 00:23:24

خلاص؟ آآ لما تقول كاد ان يفعل كذا بيقى معناها انه لم يفعل هذا الفعل يعني يعني انا عشان ما اطولش عليكم للأسف مش عايز ادخلكم في النقاشات اللغوية. ابن عاشور فصل تفصيل معين فيها طويل. وان كان ترجيحة نوعا ما بالنسبة لي انا متوقف في ترجيحة يعني - 00:23:43

لكن التفصيل اللي فيه رائع ونقل كلام اهل العلم. ابن القيم له بحس بسيط في في ازن كتاب اجتماعي الجيوش الاسلامية اه انت لو بحست حتى وكتبت كان بيبحث اية لم يكدريراها - 00:24:03

ان اكتر مواطنين فيهم الاشكال في النقاش في القرآن ما كادوا يفعلون ولم يكدريراها خلاص دول اكتر مواطنين فيهم النقاش لدرجة ان بعض اهل اللغة فرق بين كاد في الماضي ما كادوا ولم يكدر المضارع - 00:24:19

خلاص؟ لان طبعا لما تيجي اية النور الزلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدريراها. هل معناها لم يرى يده ولم يقارب الرؤية. يعني ما شفهاش ولا قرب يشوفها - 00:24:36

فمعناها الاية توحى بشدة الظلمة ولا معنی الاية رأى يده بعد صعوبة ومشقة والاتنين هيفرقوا في فهم تفسير الاية. فالملهم يعني آآ اللي عايز يبحس عن يرجع كلام اهل اللغة اللي عايز يرجع ل الكلام ابن عاشور يعني ابحسوا هتلاقوا فيها كلام كثير لكن احنا بالنسبة لنا هنا - 00:24:49

ان القول نوعا ما انا مش برجح نوعا ما اميل اليه ان ان السياق بيوضح السياق بيووضحه ان مش كل كاده منفية لازم تكون مثبتة فهنا قالوا السياق وضح فقال الله سبحانه وتعالى فذبحوها - 00:25:14

يعني ربنا اثبت انه ذبحوها. امال كده جت منفية ليه؟ اي بعد كانوا في وقت من الاوقات وده اللي قال ان ان في وقتين مختلفين هم ذبحوها كادوا الا يذبحونه. خلاص؟ ومش عايز ادخل خلاص اكتر من كده. ارجعوا بقى اللي حابب يتعمق اكتر في فهم كلمة كاد. وزي ما قلت لكم اللي عايز يقرأ في التفاسير. يقرأ - 00:25:30

في موطن ما كادوا يفعلون هنا ولم يكدرها في سورة النور فيها اكتر تفصيل لان كده مذكورة اظن ما يقرب من عشرة اناشر موطن في القرآن طيب سواء مثبتة او منفية يعني - 00:25:52

وما كانوا يفعلون ده اللي خلى المفسرين اللي يسألواهم ليه ما كانوا هيدبحوها؟ ده هم اللي كانوا رايحين يطلبوا الطلب لي وما كادوا يفعلون. يعني وده سؤال حير بعض المفسرين. ده هم عايزين يعرفوا مين القاتل - 00:26:04

وهم اللي راحوا لسيدنا موسى. فازا قتلتكم الاية اللي بعدها نفسها فدارأتم فيها. انتم اللي رحتم لسيدنا موسى. خلاص؟ ليه؟ آآ الطب اللي نقل بعض الاثار وقال اما لغلاء ثمنها - 00:26:18

او الخوف من الفضيحة يعني لما لقوا قالوا انا جئت بالحق الاثار بتقول ان وجدوها عند يتيم ومش عارف ايه وكان وارت البقرة وابوه تركها له سواء كان بار بامه او بار - 00:26:30

وقصة طويلة مفادها ان هو كان يعني آآ قدر الله ذلك لهذا اليتيم حتى يمن الله سبحانه وتعالى عليه بمال فطلب مالا شديدا من وزنها دهب ومش عارف مين ايه الجراب هذا وطلب مبلغا عاليا جدا. فكادوا الا يفعلوا بسبب غلاء ثمنهم. وقيل خوف الفضيحة ان بعض الناس - 00:26:42

لما حسوا ان خلاص الامر اقترب وان الحقيقة ستظهر خافوا فقعدوا يلغوشوا يشوشوا وخفافوا ان ينفذوا كلام موسى عليه السلام. ابن كثير رفض الاختياريين دول قال ان الطبرى قال ان الاثنين ينفعوا. ولا هو آآ في اثر مروي وان كان بيساند في ضعف الضحايا عن ابن عباس. قال آآ ارادوا الا يذبحوه. هم اصلا مش عايزين يذبحوا. هم ده هم - 00:27:03

كان الغرض من هذا التعنت هو اه وكأن يعني المعنى وده قاله بعض المعاصرین ان التعنت ده كان الغرض منه ان سيدنا موسى يصل لمرحلة يقول لهم خلاص ما تعملوش - 00:27:28

يعني التعنت يصل لمرحلة يرفع عنهم الامر انك تقعدين تضيق على من امامك حتى يرفع عنك خلاص مش عايز منك حاجة فكانوا لا يريدون ان يذبحوها. مش مجرد السمن ولا خوف الفضيحة. المهم ان هم كادوا الا يذبحوها. خلاص ونتكلم في ده ان شاء الله. ثم قال - 00:27:41

سبحانه وتعالى واذ قتلتكم نفسها فدارأتم فيها حصل قتل وبرضو جيئنا عام ايا كان الجريمة بدون تحديدها قتلتكم نفسها. التدافع يعني او تدفع حاجة او آآ زي مسلا كتاب شخصين دار تعارض العقل. دفع هزا التعارض يفك التعارض. فكل واحد بيدفع عن نفسه هذه التهمة - 00:28:01

ويوحي ان الامر بدأ للجمع بدأ ينتشر ويحصل مشكلة جماعية ولذلك انتقلوا الى موسى عليه السلام فادع رأسهم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون بقدرته سبحانه وتعالى وده مستمر الى يوم القيمة. الله سبحانه وتعالى قادر على اخراج اي شيء يخبيه الناس - 00:28:22

وده ملايين الجرائم اللي بتحدس ورائها اسرار. ممكن جرائم قتل جرائم نهب جرائم سرقة. وراءها اسرار لا يعلمها الا الله وتعالى. الله قادر على اخراج هذه الاسرار. اما في الدنيا بقدرته سبحانه وتعالى او في الآخرة للجزاء - 00:28:41

كل قادر كل واحد عمل نوع من الغدر ولم يطلع الناس عليه يأتي يوم القيمة يفضح ينصب له لواء عند استه. يوم القيمة ليراه والناس ثم يقال ليسمع الناس ثم يقال هذه غردة فالان - 00:28:59

الناس تشوف وتسمع فيفضح على رؤوس الاشد والعياذ بالله والله مخرج ما كنتم تكتبون. فقلنا اضربوه ببعضها. ايا كان برضه البعض

خداي حاجة. شف هنا كيف يضرب الميت بالميت فيصبح حيا بقدرة الله سبحانه وتعالى. وكان ممکن ربنا يحييه بدون هذا الامر.

لكن حکم كثيرة تحققت - 00:29:15

وتعوید لهم على السمع والطاعة. وعدم الاستقصاء والمبادرة الى تنفيذ اوامر الله. وقالوا ايضا ان كان فيه خير لذلك اليتيم الذي شروا منه البقر وبثمن غالى. فقلنا اضربوه ببعضها. كذا فضربوه فاحياء الله محنوف لان ده طبيعي طالما ربنا امرهم ان ذلك سيحدث هذا الاحياء. فقال - 00:29:41

وعدها الله سبحانه وتعالى كذلك يحيى الله الموتى. وهنا ابن كثير قال ان مسألة احياء الموتى مسألة مبئوثة في السورة في خمس مواطن بعثناكم من بعد قصة البقرة وقصة سيدنا ابراهيم. مع الطيور آآ الرجل او كالذى مر على قرية - 00:30:02

واللي هربوا من القتال قاله الله موت ثم احيائهم الف خمس مواطن مذكورة في السورة وان هذا المعنى مبئوث اللي عظم لعظم هذا المعنى واهمية هذا المعنى. كذلك يحيى الله الموتى ويرىكم اياته لعلمكم تعلقون. ثم قست قلوبكم. هسيب بقى شرح الاية دي بعد ما توقف - 00:30:19

الوقفات مع المقطع اللي احنا شرحناه شرح سريع. طيب دلوقتي آآ انا مررت بمور سريع على الاتي عايز بقى نفسص ونفهم ايه اللي حصل ده؟ يعني دلوقتي بنو اسرائيل تعالوا نفهم كده مع بعض بالراحة. بنو اسرائيل - 00:30:37

محتاجين حاجة هم اللي محتاجين يعرفوا مين القاتل. وراحوا لسيدنا موسى. وطلبوها منه راحوا لنبיהם الى نبائهم. الذي يثقون فيه يعني وبعقليةبني اسرائيل الذي جربوه يعني لما راحوا له ايام فرعون فلق لهم البحر. راحوا له للعطش شق لهم الصخر. راحوا له للجوع. نزل المن والسلوى. طب عايزين ايه اكتر - 00:30:54

كده جربوه في كل امر في الدين وفي الدنيا في مشاكلهم كلها. فراغين لسيدنا موسى وهذا الذي دفعهم للذهاب اليه. طب رحتوا لسيدنا موسى وموسى عليه السلام يقول لكم بكل بساطة - 00:31:19

اذبحوا بقرة. الموضوع منتهي. هنا وده اللي انا عايز ادرسه نفسية وعقلية التعامل لما تكون انت عندك مشكلة كبيرة ثم يأتيك الامر التشريعي بحل قد تظنه حل بسيط. انت متتصور ان المشكلة الكبيرة لها حل كبير. انت متتصور ان - 00:31:33

مسلا استضعف المسلمين. وتسلط القوى العظمى. انت متتصور ان لازم يكون الحلول المقدمة ولا سيما لعموم الناس يكون فيها نفس الصعوبة التعقيد في ناس بتتصور ان لما تكون المسألة عظيمة زي عقيدة مسلا في الله. يتتصور ان لازم يكتنفها حالة من الغموض والتعقيد والعلوم والادوات التي - 00:31:53

يستطيع ان يفهمها غالب الوجه مع ان العكس وده من العدل كان بيقولها شيخ الاسلام. كل ما بيكون احتياج الناس للشيء اعظم. كل ما بيكون الوصول اليه ايسير. المفروض ده كده زي الماء مسلا - 00:32:13

تنزل من السماء؟ طيب المهم نرجع هنا آآ لما جالهم الامر اللي في ظاهره ان هو بالنسبة لهم امر بسيط وهم كان عندهم مشكلة كبيرة رفضوا الامر. طيب رفضوا ليه - 00:32:26

اول تحليل انهم تصورووا انا اذكر مجموعة من التحليلات ونحاول نمشي مع التحليل الى اخره. انهم تصورووا ان لازم يكون الامر معقد. خلاص فقعدوا يستقصوا و كانوا قالوا بداخلهم - 00:32:39

سيدنا موسى مش مش مستوعب المشكلة كوييس مش فاهم مشكلة كوييس. اكيد لما ربنا قال له ما قالوش بقرة بس. اكيد الموضوع اعقد من كده. وقعدوا يستقصوا يستقصوا في تشریع سكت عنه النبي - 00:32:56

وده اول معنى عايز اطلع به النهاردة. الاستقصاء فيما سكتت عنه الشريعة يؤدي الى التعتن والتهي. تاني يبقى اول قاعدة عايز اخرج بها النهاردة الاستقصاء فيما سكتت عنها الشريعة يؤدي حتما الى التعتن والتهي. الاستقصاء فيما رغبت فيه - 00:33:13

يؤدي الفتح والفهم والتوفيق والعمل يبقى حسب المنطقة بتاعة الشريعة دي. منطقة تسمح بها الشريعة للاستقصاء وارادت ذلك وحثت على ذلك ام نهت عن الاستقصاء وسكتت عن هذا الامر؟ وطلبت منك التنفيذ في هذا الامر او الاعتقاد زي ما هنتكلم دلوقتي - 00:33:36

الاستقصاء في موطن استقصاء في موطن سكتت عنه الشريعة يؤدي ولا سيما ضيف بقى النية نيتك الاستقصاء ايه؟ زي ما بعض المفسرين نيتهم عدم العمل. زي ما في ناس نيتهم في الاستقصاء مجرد الجدل - 00:33:57

هو يستقصي في منطقة ليجادل فقط لا يعمل والاثر المشهور موقوف عليه الصلاة والسلام او غيره. ان الله سبحانه وتعالى اذا غضب على قوم صرف عنهم العمل واورثهم الجدل - 00:34:14

حياتهم عبارة عن جدالات وفقط تمام؟ لذلك اللحظات لما تيجي تجمع اللحظات اللي ما النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وغضب وكأنما فقه في وجهه حب الرومان تجد منها - 00:34:29

اما تجمع المشاهد دي منها لما كانوا بيضربوا ايات القرآن بعضها بعض. قال بهذا وامرتم اعملوا الانتقال زي سيدنا موسى قال افعلوا ما تؤمرؤن. خد بالك انا ان شاء الله عايز اتكلم على نقطتين مهمتين نخرج بها الاستقصاء وقاعدة تانية ثم اهمية العمل - 00:34:42

وتعريف العلم والجهل والحكمة من خلال القرآن. دي النقاط اللي عايز اتكلم فيها دلوقتي بازن الله طيب شوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من حالة الجدل وقال اعملوا ابهذا امرتم اعملوا - 00:35:00

ونفسي يعملوا دي لما تيجي تلاقيها في حديث تاني لما قعد يسأل الامر كتب علينا طب والقدر اتكلم علينا ولا ا؟ قال اعملوا فكل من اسر وخلق له. في - 00:35:14

سقة من الجدال حلها التوقف اذا اختلفتم عليه حتى القرآن. فقوموا اقرأوا القرآن اذا اختلفتم فقوموا لان لازم تتوقف من حالة الجدل الى حالة العمل. العمل هييساعدك للفهم وهييفك حالة الجدل ديت. خلاص - 00:35:24

طيب بيقي الاستقصاء فيما سكتت عنه الشريعة يؤدي الى التيه والتعنت. ولذلك وده مبحث طويل آآ وعجبني قوي ان الامام البخاري عمل باب كامل باب ما يكره من كثرة السؤال وتتكلف ما لا يعنيه - 00:35:41

وذكر قوله تعالى لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم انت بستقصص موطن سكت عنه. لذلك ذكر فيها آآ وذكر من الاحاديث المذكورة وسكت عن اشياء من غير مثال. الحديث ده مش في الصحيح لكن مذكور في الشروحات. وسكت عن اشياء من غير نسيان - 00:35:59

الله سبحانه وتعالى ولذلك في بعض الاحاديس في هذا الباب ما امرتم به فاتوه وما نهيتكم عنه فانتهوا وما رأيتم به فاتوا به ما استطعتم. اللي انت شف النبي قال من حالة الجدل لحالة العمل. على طول ده حل - 00:36:20

لكن لما حصل الاختلاف في آآ احد الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام سار بهم طول الليل اعملوا اي عمل يخرج هذه الطاقة الجدلية طاقة عملية فاصابهم التعب فناموا ازاي احد الوسائل لايقف حالة الجدل الانتقال الى العمل - 00:36:38

ترك هذه البيئة قوموا عنه عن القرآن حتى لو اختلفتم فيه. لذلك ابن بطال نقل عن المهلب قال واصل النهي عن كثرة السؤال الشرح الحديث واصل النهي عن كثرة السؤال والتنطع في المسائل في كتاب الله تعالى موجود فين؟ في بقرةبني اسرائيل - 00:36:59 خلاص؟ ذلك من الایات المهمة جدا جدا اللي بتقرأه في شرحها. عشان بس وقت الدرس قول شرح الایة اللي ذكرها البخاري لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. وبصراحة ابن القيم له كلام رائع في اعلام الموقعين. يعني صفتين كده والشيخ الطريفي في آآ - 00:37:16

ان الشيخ الطريفي باحاديس الاحكام يعني هو بيتكلم في شرح هذه الاحكام في تفسيره. وذكر كلام رائع عشان تفهم الایة ديت. وان ازاي التعنت في السؤال والاستقصاء خد بالك الاستقصاء في موضوع اللي انا عايزك دي النقطة الاولى. في موطن سكتت عنه الشريعة. لذلك البخاري ذكر قال - 00:37:36

حديث مشهور جدا في الصحيح اعظم المسلمين جرما من سأله عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله. في رواية في مسلم بيقول ايه رجل سأله عن شيء فيه هو نقر عنه. قعد ينقر. طب ما خلاص؟ جا لك الامر كده آآ قم اعمله. حتى تناول البركة والتوفيق والفهم اللي بعده. والعمل هييجيب - 00:37:55

فهم العلم يجيئ العمل وهكذا هذه الدائرة تستمر. فظل ينقر كنفس يغضب لما يقول الحج. فيقول لك كل عام لو قلت نعم لوجبت. كما

قال صلى الله عليه وسلم. طب السؤال ده - 00:38:18

كاد ان يصيب الامة بعنت انت متخييل؟ سؤال عادي عابر انت تزن سؤال عادي النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه الحج يوم واحد يقول كل عام فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت - 00:38:32

طب ليه؟ وكان صلى الله عليه وسلم يترك بعض الطاعات خشية ان تفرض شف رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه واحد بيفضل يسأل يسأل لغاية لما يضيق على الناس كما فعلوا. استقصاء استقصاء فضيقوا على انفسهم - 00:38:48
كانت بقرة علي بقت سنه بعد كده بقى لونها وبعد كده بقى وصفة طب ليه؟ فاصبحت غالية والاستقصاء خد بالك. ما كادوا يفعلوا. عايزين نربط اي معنى هنقوله نربطه باخرها. ما يكادوا يفعلون. الاستقصاء - 00:39:06

غالبا معك قلة عمل يعني هو انت استنفدت طاقتك في الجدل. لذلك لما كان راحوا واظن السعدي كان له شرح في الاية دي حلو في اية النساء. آآ الم ترى الذين قيالهم كفوا ايدياكم - 00:39:23

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هو استنفط طاقته في الكلام والحماسة. عايزين نقاتل عايزين نقاتل. فخلصت طاقته فلما كتب عليهم القتال. لما جه وقت العمل اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. استنفاذ الطاقة في غير محلها. وباستنفاذ طاقة العالم. وده كتير من العلماء اشار اليه - 00:39:37

ليه يستنفذ العالم وتخرجه بكثرة هذه الاسئلة؟ هيجي بعد كده سؤال مهم مش مجاوب انت اغضبت لماذا يعني خرجت طاقة في غير محلها؟ وده من الزلم وضع الشيء في غير موطنها. برضه في رواية في مسلم - 00:39:57
كان ذكر ده احد المشايخ في وصف الخوارج قال لا في وصف الخوارج اه في وصف القدرة. اية في وصف القدرة. لما جه حديث ابن عمر وقال له ده في ناس بيقولوا ان الامر انف - 00:40:15

وببيوصفوه قال يتبعون ويتفقرون العلم. قاعد بيبحث عن الغرائب. في واحد قاعد بيستقصي في الغرائب الواضحات الاصول ودي القاعدة الثانية اللي هنتكلم فيها مسألة ترك العمل هاجلها دلوقتي لتركي عوض. بيقى اول حاجة الاستقصاء في موطن سكتت عنه الشريعة قال النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء من غير نسيان - 00:40:33

فلا تسألو عنها سؤالك ان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم قد سألها قوم يعني الاستقصاء الزائد ده بعد ما سأله ايه اللي حصل؟ ثم اصبحوا بها كافرين ما هو الاستقصاء هيسجلب عليك - 00:40:57

اشياء لن تستطعها ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتجاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. ليه؟ هم اللي بتدعوها. هم اللي تسببوا فيها زي السبت رفضوا الجمعة. طب ما الامر جاي لكم وربنا ميسر لما رفضوا امر الله فشدد عليهم فلم يستطعوا ان يتزموا بالسبت - 00:41:16

فاحيانا الانسان يشدد على نفسه. وده غريب عقلية ليه بتعمل كده؟ يعني انا شاغلني دلوقتي ليه بنو اسرائيل عملوا ده الاصل فيهم التسبيب ليه المرة دي حصل حالة الاستقصاء فعلا؟ وده اللي خلى كتير هل فعلا ما كانوش عايزين يدبحوا البقرة؟ زي رواية الضحى
كلام ابن عباس - 00:41:41

كانوا رافضين ولا مشكلة في عقولهم في تلقي الامر؟ وده انا اميل اليه بصرامة. لان للأسف ربنا يستعملنا جميعا يا رب وكلنا اصحاب اخطاء احيانا بتشوف ده في العقول حتى بعض اهل الدين. حتى بعض اهل الدين الذين يسعون للصلاح في الواقع. ودي بتبقى مصيبة لما اهل الدين يفكروا بالطريقة دي - 00:41:59

حالة من التعنت بيتصور ان الحلول لازم تكون في قيمة الدقة والتفصيل هو بيتصور ان اللازم بقرة محددة معينة واحدة فقط في المجتمع كله ليه؟ فاحيانا بعض الناس بيتصور ان الطريقة الاصلاحية طريقة واحدة فقط. فيحمل الناس على ضيقه عقله بقى المرة دي. زي بعض السلف - 00:42:18

كان يقول لا تحمي الناس على ضيقه صدرك. ده بيحمي الناس على ضيقه عقله على تصوراته العقلية الضيقه بعض الناس بيضع تصوّر لا انت بتكلم على مصلح ديني بيقول الحل للخروج من ازمة مسلا الاستضعفاف كزا وكزا عمل كزا سـمـ كـزا سـمـ يفرض هـزا عـلـى

الناس ويعلم نوع من السور بين من قبل بفكته - 00:42:43

وبين غيرك هو ضيق على المسلمين واسعا. شيخ اسلام له بقى في الكلام ده كتير جدا اللي بيضع تصورات ويفرضها على الناس او يواли ويتعازى الامر واسع وارجعوا بقى لدرس يوم سيادة التربية بتاعة وقال اني من المسلمين - 00:43:06

سعة الشريعة اللي تسع عموم المسلمين فهنا تصور العقول الضيقة اللي بتتصور وهنا مشكلة في العقل وطبعا فيه مشكلة في القلب لأن القلب قاسي لما رأى الآيات وما قست قلوبكم. لكن عندهم ايضا مشكلة عقلية في التعامل مع الاوامر الشرعية. ودي احيانا بتتصيبنا ان احنا - 00:43:21

ونضيق على انفسنا. لا نفهم معنى الحنفية السمحاء. فتجد الناس بين متسيب وثارك للشريعة وبين متعنت لا يفقه الحنفية السمحاء الموجودة في شريعة الاسلام وهو اللي بيعمل كده في نفسه. يظل يسأل ويستقصي ويتعنت حتى يضيق على نفسه. وعلى فكرة - 00:43:42

مش عارف هتفهموا المعنى اللي انا عايز اقوله ده ولا أنا للاسف ما عنديش القدرة على توضيحي يعني. آآ في مناطق في الشريعة هي ليست ابيض واسود فقط يعني في مناطق عندنا في الشريعة هي منطقة - 00:44:07

بينية تختلف الحكم فيها بحسب السياق والحالة والشخص والمجتمع التنغير الزائد فيها الاستجلاب فتوى من عالم تعمم على كل المسلمين احيانا يوقع المسلمين في حرج. تاني عندنا مناطق في الشريعة - 00:44:22

مش يعني مم بلاش اذكر امثلة عشان ما تاخدش في مشاكل. عندنا مناطق في الشريعة فيها مساحة بينية فيها نوع من السعة شوية خلاص؟ خلينا نقول مسال بعيد السياسة الشرعية - 00:44:40

مش ابيض او اسود. لذلك كتير وده انا قلته في اشكالية التفكير الهندسي ان كتير من السلف كان يجي في بعض الاوقات يقول لا احب مم اكره ذلك. مش عايز يدي امر قطعي فيها - 00:44:57

بيوصلها بطريق المتألق يفهمها خلاص؟ احيانا بيضغط على العالم انه يخرج منه فتوى توحد على العالم الاسلامي. طب ما هو ممكن يكون ده كان خاص ودي من المشاكل وسائل التواصل - 00:45:11

عميم الامر اللي بيقال لحالة خاصة الحقيقة الفقيه يأته مسألة من مسلا امرأة زروفها كزا وكزا هو عايز ولا فتوى تناسبها تفاجأ ان هي واخداها اسكنرين شوتيس ونوزعها على عموم المسلمين والشيخ قال في الحالة دي اعملوا كزا كلكم. طب هو الامر ده كان بيتناسب مع هزه الحالة - 00:45:26

خلاص؟ فهنا احيانا بيحدس ان ان التعامل الخاطئ حتى مع اهل العلم وبعض الاحكام الفقهية. طيب يبقى المعنى الاول اللي انا كنت عايز اقوله استقصاء فيما سكتت عنه الشريعة يؤدي الى ترعة وهذا للاسف حدث - 00:45:48

يعني بكل اسف في مسائل العقيدة الشريعة جاءت بالقاعدة العامة للعقائد ليس كمثله شيء ومع اثبات الصفات وهو السماع البصير. ثم ينبغي للعقل ان يتوقف. فيه منطقة يا جماعة والله مهما فعل العقل ان يصل الى شيء - 00:46:03

دونكم هذه الكتب. اللي تكلمت في هذا الامر. لن تصل الى شيء هتلف هتلف هتلف وترجع تاني نسبت ما قاله الله سبحانه وتعالى وخلاص. طب ما كان من الاول - 00:46:21

اعمار واتكلمت ازن على ده في درس الاسئلة الخاطئة انت بتسأل سؤال خطأ فبتخشن في اجابة تي السؤال كان خاطئ من الاول يعني زلك عجبني قوي فريد انصاري له كلمة بيكول ايه - 00:46:35

فالاستجابة لامر الله مشروطة ببيان الكيفيات والهيئة. لا بيان الحكم والعلل وكان ممكن فعلا طلب الحكمة والعلة ودي هنقولها في لماذا اخر وان قلتكم نفسا خلاص؟ طيب يبقى المسألة الاولى الاشكال اللي ممكن يقع فيه الانسان الاستقصاء فيما سكت عنه الشريعة يؤدي الى التيه والهد. لأن هم دلوقتي وقعوا في حالة من التيه والعنق. الاشكال - 00:46:53

الثاني تأخر تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى يؤدي اوامر نيلته والعنق. يبقى المعنى الاول استقصاء فيما سكت عنه الشريعة. المعنى الثاني تأخير تنفيذ الاوامر يؤدي الحيوان المنوي. لذلك موسى عليه السلام قال في منتصف الكلام افعلوا ما تؤمرن. خلاص توقف عن

الجال توقف عن الاسئلة قم اعمل - 00:47:18

وده يا جماعة كتير بقى ربط الاثنين ببعض القاعدة الاولى والقاعدة الثانية الاستقصاء يؤدي في مسافة عمل الشريعة والقاعدة الثانية تأخير تنفيذ الاوامر كلها م يؤدي الى التيه والعنـت ده كتير من الاخوة بيجي يقول لك ايه انا عندي مشكلة كزا وكزا تقول له ايه -

00:47:39

خلاص حاول تحافظ على قيام الليل. يقول لك يا سلام! اتخذون هزوة! انا جاي احكي لك مشاكل كتير. ما هو طب ابدأ بس واحدة بوحدة. اي اخ يقول لك انا عايز انصر المسلمين - 00:47:54

في العالم والمسلمين بيحصل لهم مشاكل وانا لن ان اتحمل ما يحدث للمسلمين في بورما وفي مش عارف ايه ولا بد ان انصر المسلمين فتفاجأ ان هو لسه بادى في دينه في التزامه ما فيش مشكلة جزا الله خيرا على هذه الحماسة. انا عايز ابدأ فتقول له خلاص احنا ممكن نبدأ بكترا او كزا - 00:48:04

هناك تتخذون هزوة. اكلمك عن امور المسلمين في العالم. وانت تقول لي مسلا ابدأ اقرأ الكتاب. ما هو حضرتك هي بتبدأ ما هو العمل 00:48:22
هيجب حالة من الفهم اكتر الفهم هيجب حالة من العمل وهكذا يتدرج الانسان ده اليقين بييجي بصورة تراكمية -
انت متتصور ان هيحدس ان في امر زي تصورهم عن البقرة. ان اكيد طالما هم خد بالك وده فهمي ممكن يكون خطأ. عقليتهم المادية
متتصورة ان احياء القتيل او فكرة - 00:48:38

آآ هنعرف القتيل لازم بقرة لها صفات معينة. وكم السر في البقرة وليس في قدرة الله يعني وكم السر في هذه البقرة طب ما كان العصا عادي سيدنا موسى ده رب العصا عادي - 00:48:55

وكم السر في العصا أله هو كله في قدرة الله على الاحياء وعلى تفجير الماء القدرة السر في قدرة الله مش في البقرة ولا فلما ترورووا
تقولوا من القاتل يقول لك اديج وخلاص اديج بقرة. ما تتتصورش ان لازم بعض الناس بيتصور ان فيه كتاب معين هو هيحل كل حياته
او فيه طاعة - 00:49:09

ما حدش عارفها غير الشيخ ده فشكل الوزن خلص يعني لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. يقول له أله انا عايز حاجة اعقد. يقول له خلاص
حافظ على القيام. يقول له لا لا لا عايز حاجة؟ اكيد - 00:49:29

في عبادة خطيرة ما حدش عارفها الا انت. ايه ايه التوهمات دى! يعني ليه بنتعامل مع الشريعة وكأنها كلها اسرار ودي وده اشكال
البحث عن الغرائب وترك الواضحات والامام مالك له كلام عظيم في ده. وكتير من الائمة لهم كلام في مسألة حرص طالب العلم -
00:49:42

حرص طالب العلم على الغرائب وترك المحكمات الواضحات ده يعني انا هكلمكم بصراحة انا لما اشوف اخ في بداية التزامه والاقيه
مسلا مطول شعره فاسأله انت ليه مطول شعرك؟ يقول لي ده سنة. انا ابدأ اشك في يعني اشك في عقليته واسك في ببدأ عندي ده
ممكن يكون توجس زائد مني يعني. والاقيه - 00:50:00

بعض الحاجات وينقب يعني ممكن تلاقيه هو مش بيحافظ على الفروض في المسجد كوييس اصلا. مش بيحافظ على الفروض
كوييس. تلاقيه قاعد بينقب في بعض الغرائب ويروح يعملها ويبحث عنها ليشعر بها. انت بتشك في في طريقة تفكيره اصلا -
00:50:22

يعني البحث عن الهدى لا يفعل مسل هزا الامر. انا لا اقل من اي مسألة من مسائل الشريعة. وده امر مفروغ منه. انا اتكلم عن عقليه
التعامل مع هذا الامر. عشان كده ازن كان الشيخ طريفى - 00:50:40

له كلمة له تحليل يعني في تفسير ليه الامام احمد لما آآ سئل عن انه لماذا لا يطيل الشهر؟ انه لا يطيق لو كان له تحليل في مسل هزا
الامر ان الانسان بيترج في حتى يصل الى مسل هذه الامور والحرص عليها - 00:50:50
من من الغريب انسان يحرص على اشياء دقيقة جدا ويضيع المحكمات الاصول تسألون عن دم البعوضة تقتلون داء الحسين وتسألون
عن دم البعوضة! فيه ناس بتفكر كده وكل اموال الناس بالباطل وعامل فساد مبين في حياته وعاق لوالديه وتلاقيه جاي بيسأل عن

طيب المسألة القاعدة الثانية تأخير تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى يؤدي الى وده حصل طبعا واضح لما قال لهم ادخلوا الارض المقدسة فلم ينفذوا فاصيبوا بالتيه. وده حالنا عدم تنفيذ الواضحات هو وده حي الامة الاسلامية. ان المحكمات الواضحات احنا عمالين سواء ممنوعين منها او بنراوغ في تنفيذها - 00:51:28

وانشغل وده للأسف موجود دلوقتي على السوشيال ميديا ووسائل التواصل اشغال عموم المسلمين بقضايا لا ناقة فيهم ولا جمل. لا ناقة لهم فيها ولا جمل وبعد عن الواضحات الفروض الواضحات البينات القطعية في الشريعة من الصلاة والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الواضحات - 00:51:50

وهم الدين ومعرفة الله وهم الدار الآخرة. وبث ذلك في عموم المسلمين وانشغل وانتقل الان للوضع الحالي الان. انا اسف يعني ان انا بخرج عن الامر. انتقل الوضع الحالي الان من بعد ما كان مشاكل اللي موجودة بين - 00:52:11

العاملين الدين هي عبارة عن اختلافات في قضايا حركية عالارض الى مجرد نقاشات كلامية تجريدية موجودة على السوشيال ميديا. ودي مصيبة اذا كان الاول في اشكال فده في اشكال اكبر - 00:52:26

ان اصيبحنا حالة عمالين نبحس عن لون البقرة. هو وده اصبح حالنا الان. وتتجدد غرف مفتوحة على الكلاب هاوس. بیناقشوا مسألة من دقة حكم وعموم الناس داخلين بتعلموا ايه؟ بتعلموا ايه انا لو بابدي اهد او حكم الكلاب دي على دماغكم والله لاعملها. ماذا تفعلون؟ ابها امرتم - 00:52:39

الو بتعلموا ايه؟ من انت؟ بتتناقشوا مين؟ دا دا لو يعني الباقلاني قاعد مع الرازي مش هيقولوا الكلام اللي انت بتقولوه دا بتقولوا ايه ماذا تفعلون وتتجدد صغار الاخوة لسة في بداية طريقه ويتكلم في مسائل الكبار ويكره ويتكلم في دقيق الكلام - 00:52:59

هو اصلا يعني ابوه بيشتكي منه مر الشكوى وابو مسلم عشان نتكلم دلوقتي على ازر كمان ايه اللخبطة الموجودة دي ففعلا تأخير تأخير تنفيذ الاوامر الواضحات البينات ادى الى التيه اللي احنا عايشينه الان - 00:53:21

تي في حياتنا احنا يعني زي ما كان شيخ الاسلام بيقول كده في رسالته في القاعدة في المحبة ان كل صلاح في هذه الحياة هو بصلاح الارادة. اما تكون نيتك لله وكذلك يعني يفرق - 00:53:39

على كلامه وكل فساد هو في فساد النية وفي فساد مرادك. وبصلاح نيتك و بتبقى عايز توصل لربنا تلاقيك باي شيء بيتصفح لك واضح بتقول نفزوا فتأخير تنفيذ الاوامر يؤدي الى التيه والعناد. ودي بقى يجرنا النقطة الثالثة يبقى روت انا هتكلم في تلات نقاط - 00:53:51

الاستقصاء فيما سكت عنه الشريعة تأخير تنفيذ يؤدي الى النقطة الثالثة كيف تعامل القرآن مع قضية العمل؟ افعلنوا وانا قلت من الشعارات اللي عايزين نطلع بها افعلنوا ما تؤمنون وكأنه - 00:54:08

يقول توقفوا عن السؤال افعلنوا ما تؤمنون هتقول لي طب ليه جاوبهم؟ هقول لك ما انت عندك في سنة تانية نوليه ما تولى. هم اختاروا فضيق عليهم. ما هو ربنا سبحانه وتعالى آزي ما ربنا قال كده آ - 00:54:21

وان ييسره للعسرى. فيه واحد ربنا ييسره له العسر هو اللي اختار. نوليه ما تولى خلاص؟ ورجعوا راجعوا تفسير سورة الليل. هو فيه واحد بيختار دي من سنن معاملة الله. انت مش هتجبر على حاجة ربنا بيبين لك الاية مرتين وثلاثة. وما كان الله - 00:54:35

ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. هداهم وبين لهم ثم اسروا خلاص يضلوا. طيب يبقى تانية النقطة الثالثة بقى كيف تعامل القرآن مع مسألة العمل القرآن بيفهمنا ان العمل - 00:54:52

من احد الوسائل الضرورية لفهم. بل العمل يطلق في الاستعمالات القرآنية على العالم والعالم الذي لا يعلم بعلمه في استعمالات القرآن قد يسمى بالجاهل ذلك الراغب بيقول ان الجهل على تلت اضرب. الاول ان النفس لا تعلم - 00:55:10

خالص خلو النفس من العلم. الثاني ان يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه. عنده اعتقاد خاطئ ده اللي بيسموه الجاه المركب. يعني الاول ما عندوش اعتقاد تجاه الحاجة. الثاني بيعتقد في - 00:55:31

حاجة على عكس ما هي ايه؟ والثالث وده مهم اوي فعل الشيء هو بيتكلم في الجهل فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل. سواء اعتقد اتقان صحيح او فاسد. القرآن بيوظف التعريف الثالث ده اللي قاله راغب زي الاية المشهورة - [00:55:41](#)

امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحضر الاخرة وارجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون العلم واللي اتعمل. لذلك لما تيجي في القرآن وتبحس كده تكتب كلمة الحكمة وتبحس عنها في القرآن وازن ستاشر سبعتاشر موطن فيما اذكر انا عملت ده من زمان يعني تفاجأ انت عايز تناول الحكمة - [00:55:56](#)

مشكلة الفلسفة اليونانية كان عندها ايغال في التجريب الذهني يتصور كان بعض الفلسفه قال مسألة العمل يعني. لكن اقصد ان عندهم ايغال في التجريد الذهني. متصور ان هو يفهم حتى مسألة الالوهيات بمجرد التجربة الذهني بدون واحد - [00:56:16](#)

وبدون اعمال. الشرع كان بيطلب عشان تفهم. الحكمة موجودة في القرآن؟ ان تلقاها يا الله ربنا هو اللي بانزل الحكمة وتبلغ الحكمة من النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالاعمال. لما تيجي نبص كده سورة البقرة سياق الحكمة - [00:56:33](#)

جت الحكمة مرتين في سورة البقرة او اكتر من مرة طبعا تلات مرات تلات اربع مرات مرة انه يبلغ الحكمة للنبي صلى الله عليه وسلم وتلقاها الحكمة على لسان سيدنا ابراهيم وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم. لكن جت في موطنين مهمين جدا في سورة البقرة - [00:56:51](#)

في موطن القتال والجهاد قتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة. وفي موطن الانفاق. بعد ايات الانفاق يؤتي الحكمة من يشاء. وكأن من وسائل تحصين الحكمة البذل وبذل اغلى ما تملك. النفس والمال - [00:57:03](#)

كلما بذلت لله اغلى ما تملك كلما اعطاك الله الحكمة. ده احده معاني في سورة التوبه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائف ليتفقهوا. العلماء قالوا نفر ولি�تفقه. فبعضهم قال خلاص يطلق على علم نفيذ. وبعضهم قال لا نفر للجهاد كما هي. في نفس السورة انفروا خفافا وثقالا - [00:57:22](#)

طب هتسبيبها هتسبيب نفر للقتالي ازاي يتفقه هل نفر للقتال ليتفقه؟ وده اظن كان مروي عن قتادة والحسن اظن يعني انا بعيد عهدي بالاثر انه نعم الذي خرج للجهاد هو الذي يتفقه لانه - [00:57:43](#)

يرى من ايات الله. فمن وسائل تحصيل الحكمة العمل من وسائل اذهاب الظلمات التي نعيش فيها. العلم ودقائق علم للعلماء والعمل ايضا العالم الذي يعمل بعلمه يفتح عليه ويؤدي ويوفق. اما تحصيل العلم بدون عمل يؤدي عكس ما ناس متخلية تراكم - [00:57:57](#)

يؤدي الى حالة من اما انه يبتلى والعياذ بالله بانه يعاقب ان يكون كالكلب اتيتني اياتنا فانسلق منها لم يعمل بها حبیوا التوراة ثم لم يحملوها قيل لم يعملوا بها. شبهوا بالكلب وبالحمير - [00:58:20](#)

حالة الدهش المتواصل على الشهوات وحالة البلادة في الفهم الحمير. ده امتنى؟ حينما تركوا العمل. اثبتت لهم العلم حملوا التوراة. كان معه التوراة. اتيتنيه وآيتني. كان معه الایات. في الحالتين تشبيهه بالكلب وبالحمار لم يعملوا. فاصيبوا باللهث خلف الشهوات زي ما - [00:58:34](#)

بعض الناس كل همه تزيين افعال السلطان له تزيين الشهوات للناس وهو عنده علم فده يسمى جاهم على الحقيقة. يبقى استعمالات القرآن للعلم ومسألة الحكمة افعلنوا ما تؤمرنون. وده حالة من التيه اللي بنعيش فيها ان تجد الاخ دلوقتي - [00:58:54](#)

وده يعني ده للأسف انتقل مع التغيرات الجديدة دلوقتي في المجتمع الاسلامي عموما ان بقى فيه انشغال بالمعلومات الذهنية اكتر. تلاقي وده الواحد كان بي Shawfه كتير في معارض الكتاب. ان يجد في بداية التزامه لسه في يعني - [00:59:14](#)

غض طريرا. يعني هو آآ يعني لسة خارج من بيئات المعصية وبادئ صاحبه مات مسلا ولا حاجة وبادئ وتلاقيه بيسأل عن اسماء كتب عجيبة ايه ده ما لك ولهذا انا تصورتك هتسألك على رياض الصالحين آآ عن كتب في قيام الليل عن كتب تفهمك بعض الایات والاحاديث آآ تصورتك تسألك عن هذا انظر الى اسئلة الصحابة وهؤلاء - [00:59:28](#)

من هم انظر على اسئلة الصحابة. قارنوها بين اسئلتنا واسئلة الصحابة هؤلاء ارادوا الفردوس فكانوا يسألون عنه. اما نحن اردنا الجدال فاردنا زادا لهذا الجدال طيب يبقى آآ الاستقصاء فيما سكتت عنه الشريعة تأخير تنفيذ الاوامر - [00:59:51](#)

تصورات القرآنية عن مسألة العلم والحكمة ثالت حاجة اهمية تسليم للامر الشرعي والقديري ولو بدون فهم الحكمة الفرق دي عن الثانية تأخير تنفيذ الاوامر ممكن يكون اسباب كتير. هنا المعنى الرابع او القاعدة الرابعة او ايها كان بقى تسموه ايها الرابع يعني. ان -

01:00:12

ان احد الحكم التي قيلت لماذا اخر في القرآن قضية القتل سياق الايات اذ قتلتم نفسا فدارأتم فذهبتم الى موسى فقال لكم اذبحوا بقرة. فقلتم اتتخذون هزوا وده السياق القصة في الاشهر يعني -

01:00:33

لماذا فصلت في حكم ذكرها بعض المفسرين؟ ما اميل اليه ان المعنى من المعاني عشان اكون دقيق. من المعاني المحورية في سورة البقرة اذ قال له رباه اسلم قال اسلمت. بس. ده معنى خطير في سورة البقرة. اسلم اسلمت. وانتهى الامر. اذبحوا -

01:00:47

فقرة كان المفروض سمعنا واطعنا لذلک خواتيم السورة اللي ينبغي ويستحب انك تقولها كل يوم قبل ما تنام بتراجع اسلامك انا بحث

من اذكار النوم كده من معانيها اية الكرسي سورة الملك مراجعة على المعاني الاساسية لهذا الدين. يا سلام اما بتوتر بقى بالبراءة من الكفار -

01:01:08

سورة الكافرون ووجهتك صمد وتحقق الصمدية لله سبحانه وتعالى انت بتراجع على معاني الاسلام قبل ان تنام. لأن ده الموت الصغرى خواتيم سورة البقرة لما نزل تحت حكم بالنسبة لهم كان غريب وصعب -

01:01:28

يحاسبكم به الله. ففزعوا وحثوا على الركب. وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ازاي؟ صعب ما نقدرش. بل في بعض الاثار ان حتى بعد ذلك ابن عمر لما قرأ الاية بكي وقال ازاي دي ننفتها -

01:01:44

حتى يروى يعني لابن عباس بين له الامر او باين للسائل اللي سأله ابن عمر وبعد كده راح ابن عباس وان شاء الله ربنا بقى يدينا ويديكم طولة العمر لو وصلنا للایات دي نبقي نشرحها بالتفصيل. لكن الخلاصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف ودي نقطه برضو رقم خمسة -

01:01:59

الاستحضار القرآن والنبوى لسن بنى اسرائيل. ثاني القرآن دايما بيستحضر هو والسنن بيستحضرها افعال بنى اسرائيل حتى لا نكون مثلها يعني هتلacci في القرآن ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ كما سئل موسى من قبل ودي في سورة البقرة ومهمة اي مهمة. النبي في اكتر من موطن -

01:02:15

اتريدون ان ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل؟ آ قلتم كما قال بنو اسرائيل اجعل لنا ذات انواط لما آ لما قالوا اجعلنا ذات آ آ اجعلنا لها كما هم اله -

01:02:37

استحضار بنى اسرائيل. لا تقولوا راعنا. ما تعملوش زي بنى اسرائيل. في القرآن وفي السنة هذه التجربة الاسرائيلية نستحضرها حتى لا نقع فيها. ده مهم القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم على طول لما جه امر تكليفي هم مش فاهمينه حاسين بصعوبته مش عارفين ازاي ينفزوه. خافوا من -

01:02:47

مع ان الدافع خد بالك الدافع كويس ايضا هذا لم يقبل فالوشن خاطب قولوا سمعنا واطعنا. فلما ذلت بها السننهم نزل التخفيف. لما قالوا سمعنا واطعنا. المبادرة للتطبيق قد يأتي التوفيق والفهم والتيسير -

01:03:05

سيدنا ابراهيم ادبح ابنك حاضر بدأ ينفذ حصل التيسير الواد بيهبني ليه؟ طب ما فيش بديل؟ طب ولما هادبحه ايها اللي هيحصل؟ طب ولما دمه يسيب يعني انا كده هيطلع من قلبي؟ يعني هو الحكمة يخرجه! طب ما انا كده ممكن اعيط عليه اكتر -

01:03:23

مش هنخلص مش كل امر يجي لك تقدعد تقر فيه زي رواية مسلم. تقدعد تقر كده يتذكر في ما خلاص نفz اتحرk جالك الامر زي ما آ بيقول ابحث عن الكيفية -

01:03:36

والهيئه مش عن الحكمة والعلة هذا يظهر في فارق بين السؤال يا جماعة بعض الصحابة والتابعين وغيرهم من السلف كان احيانا يتأمل في حكم العبادات والمعاملات في حين ان كانت ممكن واحدة تيجي تسأل السيدة عائشة -

01:03:51

هو صحيح احنا ليه المرأة امرت بقضاء الصيام ولم تؤبر بقضاء الصلاة فغضبت عائشة. انت بتستشعر الحقيقة من السؤال مع ان السؤال ده ممكن يبحث في بعض الكتب حكمة لصحيح المرأة. فغضب قال حروبية انت. انت انت هتخشي في المسار ده -

ولا بتسألي ليه نفس السؤال قد يخرج من شخصين بنيتين مختلفتين فمسألة اهمية وده معنى زي ما قلت لكم ده معنى محوري في سورة البقرة. التسليم ختمت به السورة وبدأت به السورة. ايمان بالغيب - 01:04:26

انت قبل ما بتنام بتقول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. وبتأكد ان كل تكليف كلفت به في السورة وفي غيرها هو في طاقتك. لا يكلف الله نفس - 01:04:43

الى وسعها. وان المشكلة بتبقى عندك وطبعا اللي بيتعملوا تحليل رائع لاختاء خواتيم سورة البقرة. يعني ايه لا تحملنا ما لا طاقة لنا به؟ بعد ما اكملت لكم دينكم. ازاي الشريعة - 01:04:53

ختمت واكملت وليس فيها تغيير ولا نسخ. وازاي تقول لا تحملنا ناقة النبي؟ وشار رينا برضو يبلغنا واياكم طولة العمر. اما نوصل للآيات دي عشان يبقى معنى هذا قد يقع - 01:05:06

من بعض العلماء لا يوفقون فيشددون على الناس فيقع الناس معنا بسبب افعال الناس بسبب فسقهم شوف بصوا وده المعرض عايز درس بقى الخلص من اهل العلم والحكماء منهم هو من يربط الامر الشرعي بالقدر - 01:05:16

اللي عنده عينين يرى بهم الشريعة مع القدر ده معنى عزيز. يعني ده عايز استقصاء واستجلاء وانتقاء من كلام اهل العلم. رينا يisser كده ونعمله ان شاء الله. الجمع بالنظر للامر الشرعي والامر القديري. وكيف يحدس تكميل بينهما؟ طيب يبقى المعنى - 01:05:36

مش هتبقى الرابع ولا الخامس اهمية التسليم للامر الشرعي ولو بدون فهم الحكمة وده احده والله اعلى واعلم اوجه حكمة لماذا اخر القتل عن كان رينا اللي انت بتقرأ السورة - 01:05:56

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم اذبحوا بقرة بدل ما تسأل ليه؟ وازاي ندبح وبعد ما تدبح يتقال لك اصل ده عشان القتيل. طيب ماشي حاضر ننفz لكن لن انفz حتى افهم دي مشكلة - 01:06:09

لذلك يا جماعة من الشعارات اللي انا قلت لكم من اهم الشعارات في في الصورة وشاكر في الدرس الثالث اني اعلم ما لا تعلمون. الاسئلة في الصورة كتير اه من الملائكة او منبني اسرائيل او من الصحابة. ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ الاسئلة في الصورة كتير من اهم الاجابات لمعظم الاسئلة اللي في السورة اني اعلم - 01:06:24

ما لا تعلمون. اي مشكلة تقابلك. بعض الناس واحيانا بيكون طبيعي ان كلنا بيجي لنا ده هو مسلم للامر العام عنده بعض الاحكام لسه مش فاهمها ما درسههاش ما تأملش فيها. في صدره منها بعض الحرج. بعض احكام في القتال. في احكام الرق. في بعض الشبهات بتجي له. بيجي - 01:06:44

يجي له في صدره بعض الحرج. استحضار المعنى العام مهم. الرجوع للمحاكمات بقى. اني اعلم ما لا تعلمون. التسليم لهذا الحال القدير سبحانه تعالى ما تعملىش زي بنى اسرائيل وتقعد تتخيل في مشكلة او الامر مش جاي مزبوط او محتاج يتزبط لا المشكلة عندنا احنا - 01:07:09

ده معنى عزيز ولذلك القصة كلها بتاعة سيدنا ادم بدأت بامر وهو مش فاهم حكمته. ما تاكلش من الشجرة الشيطان فسر له الامر بطريقة خاطئة قال له انت نهيت عن الشجرة وعشان الملك - 01:07:28

عشان الخلود هو ده اللي بيحصل بالزبطة بيجي لنا اوامر احيانا مش فاهمين حكمتها لا ننفzها يجي لنا شيطان انس او جن يفسر لنا الحكمة بطريقة مختلقة فتبغض علينا احكام الشريعة. وهذا يحدث الان - 01:07:44

في معظم احكام المرأة في التشريع الاسلامي الان اوامر الناس مع تغيرات المجتمع وحصل انا بسمها كده زي اعادة هيكلة للمجتمع للأسف في الوضع الحديث فمش متفهمين احكام المرأة شياطين الانس والجن يفسروها بطريقة مختلفة. ان الشرع عايز يزيل المرأة وعايز يهينها فتبغض الاحكام للنساء. ودي مصيبة - 01:07:58

اول فك طبعا ده محتاج تفكيك ومحتاج علماء وتدقيق وتفصيل لكن اول سلم في هذا الامر كله اني اعلم ما لا تعلمون. لازم يكون في حالة من لازم اللي داخل دائمًا بحالة من التشكيك مكنته الشك لن تتوقف - 01:08:23

التركيز على لا تكونوا خد بالك ده جاي فين القصة جاية فين؟ في سورة الاحكام التشريعية في سورة البقرة لو هتفكرروا بعقليةبني اسرائيل مش هتعرف تنفرج بقية الاحكام. خلاص؟ ايضا - 01:08:39

فانت لازم يكون شعارك. از قال الرب اسلم قال اسلمت. ان تقول رضيت بالله ربنا. ان تقول تستحضر قول الله اني اعلم ما لا تعلمون. ايضا لماذا البقرة لان البقرة كانوا وده قالوا كتير من اهل العلم كانوا يعظموها - 01:08:54

احيانا بيكون رافضك لتنفيذ الحكم والتعنت فيه ان انت بداخلك تعظيم لشيء ما فلما بيسقط هذا التعظيم لهذا الشيء تسارع الى التنفيذ. وده وكأنه يعني بيميل الى ترجيح ابن كثير لانهم ما كانواش عايزين يدبحوها - 01:09:09

ان في ان صدموا من قضية ليه ندبح بقى ولذلك بعض اللي اهتموا بالتفسير الالشاري كانوا هنا دايما يشيروا الى معنى كلما ذبحت ما تعظمه من امور الدنيا والشهوات بداخلك كلما فتح لك من رؤية معاالم وجمال هذه الشريعة. ان احنا - 01:09:27

تحال بيننا ركزوا في المعنى ده. بيحال بيننا وبين تطبيق الدين ما نعظمه من اوهام ان احنا في حاجات لان راها على حقيقتها. كان الشیخ آآ وجдан كان له كلمة جميلة قوي. كان بيقول لي من تعریفات الهم - 01:09:49

انك بتدى الشيء على غير حقيقته. فبتهتم تغنم. فمن علاج الهموم والغموم رؤية الشيء على حقيقته فبتهدى انت بتعظم اشياء. فذبح البقرة ساعدتهم في معرفة القتيل خلاص؟ ايضا من المعاني اللطيفة جدا - 01:10:06

اللي قرأتها آآ وانا بقول لكم انا لو قعدت اقول لكم اللي قريته في التفاسير حاجة عظيمة جدا. بيقول ايه ربط بين اه هو ما هو ما عملش كل ده اللي انا هقوله ده تجمیعه من اه كذا مفسر يعني متقدم مدخن اللي انا هقوله كده عشان ما نسيبش بس المعنى الواحد وهو يكون مجموع اقوالا انا قريته يعني - 01:10:25

سواء لفريد الانصاري او بعض المتقدمين او بعض المتأخرین. رسالة كده قالتها متأخرة يعني. احد تلامذة عبدالحميد الفراهي. تجمیعه بقى من كل دول للمعنى اول حكم تشريعي ذكر قيل انه القصاص سورة البقرة. وده اللي ما له فريد الانصاري. وان كان فيه بعض الاحکام قبله لكن كان بداية التشريعات كان هو القصاص. لذلك لما نوصل ان شاء الله في سورة البقرة - 01:10:41

آآ فريق الانصاري قال وبهذا تقوم المجتمعات يعني. معنى الكلام ان لابد من قضية القصاص. خلاص؟ هنا الحكم كان فيه قتيل وبنبحس عن القصاص خد بالك وكاهم دائمًا يراوغون من قضية القصاص. كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - 01:11:03

فكأن من البداية ربط القصة دي باول حكم تشريعي هيجي لنا قضية القصاص. وان لابد ان نسعي والمسارعة ما يبقاش فيه تأجيل. في البحث عن الاخذ القصاص والقاتل. والقتل القاتل والاقتصاص منه. سواء بقى - 01:11:24

الاحکام اللي هتتيجي لنا بعد كده في سورة البقرة والتفاصيل اللي فيها. آآ دي مجموعة من النظارات في القصة ديت قبل ما نكمل بعد كده بقى ايه ثم قست قلوبكم. ازن دي ده المعاني اللي كانت عندي في - 01:11:43

اه في القصة لغاية بعد كده قول الله سبحانه وتعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموت ويركم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. من اجمل في في اقوال كتير يعني ايه اللي حصل؟ من بعد ذلك قيل ان هو تخيل القصة كده - 01:11:59

راحوا لسيدنا موسى الحق في قتيل وفي اقتتال هيدس وعايزين نعرف مين القتيل فقال موسى عليه السلام اذبحوا بقرة بنقول لك فيه قتيل. قلت له اذبحوا بقرة اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اذبحوا بقرة. طيب ماشي ما هي - 01:12:18

طيب البقرة لا فارض ولا بكر اعوام بين يديك. افعلوا ما تؤمرؤن. لا لا اكيد فيه اكيد فيه سر. طب معلش لونها ايه صفراء فاقع ولو نها تسر الناظرين. اه طب معلش اخر سؤال. اه ما هي ان البقرة شابة علينا؟ طب وصفها كذا مساملة لا شئت فيها. قال الان جئت بالحق - 01:12:35

ان جئت بالحق؟ طيب. فذبحوها وما كادوا يفعلون. طيب اعمل ايه؟ خلاص دبحناها بيتخبل كده بنبي سويف كان سيدنا موسى بعد هزا الجدال والتعنت وادعوا لنا يا رب نعمل ايه؟ اضربوه - 01:12:53

بعضها. هنضرب قتيل بقتيل بميت اسمعوا الكلام. فضربوه فاحياء الله امام اعينهم. فقال هذا قتلني. فالراجل يقول والله كما قتلتكم.

قيل ان ان قست قلوبكم انه رفضوا الحكم. بعضهم رفض الحكم. قالوا والله ما قتلناه. يعني كل القصة ديت - [01:13:06](#)
والبقرة ونوعها وتحديدها واحياء ميت. ويقول انت اللي قتلت. يعني دي تمثيلية. يا جماعة يا جماعة ما تطلعوش الواحد عن شغله.
يعني مش معقوله مش معقول اللي انت بتعملوه ده - [01:13:26](#)

ما هذه القسوة والعناد؟ لسه رافض فيه ناس كده على فكرة ترى من ايات الله في حياتها من تيسير ونعم و توفيق وثم يعاند يستره
الله مائة مرة ولما يفصح يقول لك والله اصلی مش عارف ما هزا - [01:13:36](#)
يعني آآانت بتعاند مين يعني لما قررت الكلمة ان بعضهم لما احياء الله القطيع وقال هذا قتليه قال والله ما قتلناه مش وبتحلف يا
اخي يا اخي مش ممكن. انت بتعملوا ايه - [01:13:57](#)

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك اي قيل رفضوا الحكم بعد رؤية الاية واي قسوة بعد هذا؟ وقيل لا ده تعقيب خد بالك. ده مش تعقيب
على قصة البقرة. ده احنا هنا هيحدس انتقال لكلام تاني بقى خالص. الكلام هيتغير - [01:14:10](#)
تطمعون ده هيبي الكلام مختلف. ان كل الايات ديت لزلك افتطمعون الخطاب لمين؟ اللي بعد الادعية افطمعون صف للمؤمنين. بدأ
يتجه الخطاب طب للمؤمنين عن اليهود المعاصرین. وان طبعا وهيبي ايضا على المعاصرین والمتقدمین. لأن احنا ربنا بيعاملهم كامة
واحدة. وان الكلام كان لليهود اللي رفضوا اتباع - [01:14:26](#)

النبي صلی الله عليه وسلم عن كل الجرائم السابقة فهنا بقى دي جملة فاصلة قست قلوبكم بعد كل النعم والآيات والمواثيق والعقود
والسبت والمراؤحة والتعنت. كل ده لم ينفع معكم شيئا. خالص احنا هنتغير. فصدر بقى الحكم. انت محتاجين استبدال. مش هينفع.
انت وصلتم لمرحلة بتعبر بعض المحسنين قالتها اسمها مرحلة - [01:14:46](#)

تحدوا هيك الحجارة. انت خالص مش هينفع معكم حاجة. لا ايات نافعة ولا وعز نافع. لا ايات حسية تشوفوها نافعة ولا وعظ قلب
نافع. لا عقل نافع ولا خطاب قلب نافع لابد من الاستبدال. فيه ناس بيوصل لها كده - [01:15:09](#)
ربنا يعافينا يا رب. في ناس ربنا بوريها ايات ويوريها براهين عقلية. ويوريها موعظة قلبية تصر على الاعراض خالص نيسره للعسرى.
ده طريق متسللت لجهنم خالص؟ ده لان هو خالص استفرغ كل الايات خالص كل الفرص اللي بالنسبة له. لكن ربنا قال للمؤمنين لما
كانوا دايما عايزين اية حسية - [01:15:25](#)

وده من المعاني المحورية في سورة الانعام وفي سورة الشعرا آآآ احساس يعني انا مش بطلع دلوقتي انا بتكلم في نفس المعنى لما
يريكم اياته لعلكم تعلقون بعد كده ثم قصدكم - [01:15:47](#)
من المعاني الجميلة اللي فهمتها من كلام نعمان خان هنا. قاعدة انا كتبتها بتقول ايه؟ لما قست القلوب لم تنفع الايات فالمشكلة احيانا
ما بتبقاش في البصر ولا العقل المشكلة في القلب - [01:16:01](#)

آآ من المعاني مش الارجع اللي انا كنت عايز اقوله. المعاني الاساسية في صوتي انا عاوز سورة الشعرا احساس المسلمين ان احنا
عايزين اية حسية. ويا سلام لو في اية حسية كان كل دول امنوا. بنتصور كده - [01:16:15](#)
ان المشكلة في نقص الاية لا لا ولا ما يشعركم سورة الانعام انها اذا جاءت لا يؤمنون. سورة الشعرا نزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناهم لا خاضعين. ربنا قادر. وبعد كل قصة ربنا يقول ان في ذلك لایة سورة الشعرا - [01:16:30](#)
وفي ذلك ان في ذلك اية. لكن اما اياتك يا محمد وانه لتنتزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المُذَرِّين بسان عربي. دي اياتك - [01:16:43](#)

اللي هي كافية وده حديس واضح في البخاري. واما كان الذي اوتيته فوحي او حم الله اليه. قال كل الناس خدت ايات ما على مثله
اجبرت الناس على اليمان اما الذي اوتيته فوحي او حم الله اليه. افتسبدلون هذه افتقرون هذه الاية التي معكم - [01:16:56](#)
فهنا ويريكم اياته لعلكم تعلقون ثم قست قلوبكم. وكان المشكلة لم تعد ولن تعد تتفع معكم الايات. ليه؟ مشكلة؟ وصلتم مرحلة
التحجر القسوة القلبية. وده مفید ايه بقى هنا مفید في النقاشات مع الشباب اللي بعضهم بيقول لي على نفسه ملحد او عنده شبهات
او كده. مش كل النقاش معهم يا جماعة لازم يكون عقلي. جزء من النقاش عقلي وخطاب - [01:17:15](#)

وين العقلية؟ وجزء قلبي هو مشكلته في قلبه احيانا مشكلته ان فيه شهوة. يعني ربنا يستعملنا يا رب. الواحد قعد مع بعض الشباب من دول كثير يعني هو الاية واضحة. هو قاعد بينك لمجرد الانكار. وبيجادل لمجرد الجدال. يعني في مرة للاسف واحدة بناقشها. في الآخر بعد ما نوع من الحصار بقى خلاص - 01:17:40

هو كده طب امال بقى يعني بنتناقش ليه من ساعتها لما هو كده في حال القضية مش قضية عقلية. بقول لك الميت قام وقال لهم ده اللي قتلني. قال له والله ما انا. يعني هو بيمسل - 01:18:00

فهو احيانا القضية مش قضية اية يعني مسلا تقعد تتكلم بالمرة نسقط على حاجة سريعة في الواقع بتاعنا تقعد تتكلم على الغرب والمعايير المزدوجة والكيل بمكيالين وتعامل المسلمين واضطهاد المسلمين وما عندهوش معايير سابقة. لا لا انت بتزلم الغرب. انت - 01:18:14

مش عارف حقير من الدول النامية مش عارف يجي تحصل ازمة اوكرانيا تلacci تعامل عجيب وتفريق رهيب والمعايير الدولية ومش عارف ايه والان بتختلف ومقاطعة ولاء وبراء وامة اوروبا بتتكلاتف. الله! بقىتم امة وفي جهاد وفي دعم وفي تبرعات وفي عمليات فدائية وفي - 01:18:31

مقاطعة كل المصطلحات التي جرمت مع المسلمين. لما اتعاملوا مسلا مع فلسطين. الوقتي عادي فاية يشوفها الناس دلوقتي. وتلacciها برضو معرض. خلاص هو متبع شهوته ومتبع آآ يعني ايه ما اترف فيه. هو مش قادر يسيب الطرف اللي هو فيه لانه لو - 01:18:51
بده له تبعات لاعتراف فالخلاصة قال الله سبحانه وتعالى ويرىكم اياته لعلكم تعلقون ثم قست قلوبكم. فقصوة القلب منع من رؤية الایات. القضية ليست عقلية الان ثم قلوبكم من بعد ذلك. وهنا امر خطير يا جماعة نسأل الله السلامة والعافية - 01:19:08

تكرار رؤية الایات بدون عمل يؤدي القصوة تاني تكرار رؤية وسماع الایات رمضان ورمضان يعدي عليك. ربنا يبعث لك مواعظ. ربنا يبعث لك ابتلاءات. مرض تبقى هتموت فيه وربنا ينجيك حادسة - 01:19:26

تكرار الایات في حياتك بدون ما تعقبها توبة وعمل في الآخر ما تندمش. لما تحس انك قلبك قاسي. عارف انك غلط ومش قادر تعمل حاجة. بتبقى عقوبة خلاص فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. بلاش توصل للنبي عليه الصلاة والسلام والعافية. بلاش نوصل للعقوبة دي. ثم قست قلوبكم من بعد - 01:19:39

لذلك اطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وفي رضا انصار يقول كلام جميل هنا وان شاء الله ان شاء الله امسية التربية اللي جاية او اللي بعدها هتكلم بعنوان فهنسى ولم نجد له عزما. هتكلم على خطورة النسيان اللي بيؤدي لقصوة - 01:20:00

القلب فطال عليهم الامد على طول فقست قلوبهم. لما تيجي تجمع قصوة القلب في القرآن وزوغان القلب في القرآن. خلاص؟ ان شاء الله ربنا ييسر ونتكلم في في الامسية التربية. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او - 01:20:17

واشد قصوة الخلاف كثير من اهالي اللغة ايه معنى اوي هنا؟ هل انت مخير في التشبيه؟ هل ده مبهم عليهم؟ هل في منهم صنف كده وصنف كذا وان من الحجارة - 01:20:33

طب احنا شبهاكم بالحجارة. طب ما الحجارة نفسها خلق من خلق الله تقوم بما فطرت عليه. بل منها ما يتشقق. يتفجر منه الانهار وما يهبط تتفجر منها اللي بيهبط من خشية الله واللي بيتفجر بالانهار. من خشية الله سبحانه وتعالى. الجبل لما تجلى له ربه جعله مدكا - 01:20:45

انت متخيلا انتم تتعرضون لایات كان لابد ان تجعلكم تخرؤن لله سجدا يعني اين اثر هذه الایات عليكم؟ لو تعرض الجبال والحجارة لجزء مما تعرضتم اليه لتفتت من خشية الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لو اعطي الجبل ما اعطيتموه من عقل وفهم وفطرة وامانة انا عرضنا الامانة - 01:21:05

نزل عليه القرآن لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لذلك كثير من اهل العلم ترك هذه الایات على ظاهرها احنا مش هنقدر نقول ان ده معناها الاستجابة والتسخير. لأن لهم فهم بحسبه. بحسبهم - 01:21:34

مش هنقول ان الحجارة تفقد كما يفقه الانسان. لكن بعض الاثار آآ حجر يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فالحجر سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم في مكة وانتم اصبحتم اشد من الحجارة توعدون النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم عن جبل احد يحبنا ونحبه - [01:21:52](#)

الجذع حن الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه ادت ما عليه. اما انتم لذلك لما آابل هم اضل مش كالانعام لان عامية وسخرت الى شيء بل هم اضل والعياذ بالله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. ان منها لما فيخرج منه الماء وان منها - [01:22:10](#)

خشية الله بعض العلماء يعني بربو باب القياس او التفسير الاشاري قال كما ان في الحجارة هذه الانواع قد يكون ايضا في القلوب هذه الانواع. من القلوب اه ما اذا عرضت عليه المعانى يتفجر ويخرج الانهار. ومنها ما - [01:22:30](#)

يتشقق ويخرج بعض البكاء او الدموع او المعانى. ومنهم ما لا يستطيع ان يخرج من عينه شيء ولكنه يهبط. من خشية الله. يعني ده مش المقصود الاساسى من الاية لكن قد يقاس على القلوب بما ان الحديث اصلا ثم قست قلوبكم الى الحديث عن القلوب. وفي بعض ازن في اثر ذكره ابن كثير بهذا المعنى ايضا - [01:22:45](#)

نقلوا عن ابن ابي حاتم ثم قال الله سبحانه وتعالى وما الله بعافل عما تعملون. وكان دى كانت النهاية اللي هتفتح بقى شوط مختلف بقى تماما خطاب للمؤمنين افطمعون ان يؤمنوا لكم - [01:23:05](#)

انا اه بعترز ان انا طولت لكن سريعا كده المعانى الاساسية اللي انا عايز اخرج بها الاستقصاء فيما سكتت عنه الشريعة يؤدى الى التيه والتعنت. تأخير التنفيذ للاوامر الشرعية لشهوة او لغرض لخوف فضيحة او لبخ او لغير ذلك يؤدى الى - [01:23:18](#)

تعريف القرآن لمعنى الحكمه والعمل والجهل مختلف عن تصوراتنا وتعظيم قضية العمل في القرآن افعلنوا ما تؤمنون تأخير لا ينبغي ان يؤخر الانسان العمل حتى يفهم الحكمه. بل يبادر ثم قد يفتح الله سبحانه وتعالى عليه بالحكمة اشتراط - [01:23:34](#)

خد بالك من الخطورة. اشتراط الحكمه والعلة من الامر الشرعي حتى تعمل دى مصيبة. انت الان وكأنك والعياذ بالله اصبحت الها كده تقول ربنا ربنا يقول لك افعل تقول له طب اشرح لي كده وده على فكرة - [01:23:55](#)

سريعا كده دى مشكلة احيانا حتى في الرضا بالامور القدرية في طول واحد خير وان شاء الله خير. يقول لك طب خير ازاي كده ؟ اشرح لي عشان اعرضه طب افرض ما عرفتش اشرح لك انك لا ترضى بالقدر الا اذا فهمته. طب هو فين الرضا - [01:24:09](#)
الرضا يا جماعة تسليم لاقدار الله انك واثق حتى لو لم تفهم. انت مش بتحاسب ربنا في في القدر انت لك حساب مختلف بغير حساب الصابر ده انت مش انت بتعامل ربنا معاملة الرضا في الاقدار - [01:24:25](#)

يعني كل واحد وكأنه يشترط ان ينزل عليه كتابا من السماء ان يلقى كتابا من السماء منشورا يشرح له آاؤن ربنا يعني العياذ بالله كأنك عايز ربنا يعترز لك بعد - [01:24:41](#)

كل قدر يقول لك ينزل لي عليك معلش خد بالك احنا اخنا خدنا فلوسك عشان كانت الفلوس ده اه اذا كان كده تمام ماشي. والابتلاء ده حصل لك خد بالك اصل انت كنت - [01:24:51](#)

زروف كتير فاحنا قلنا ان اه اه اذا كان كده انت بتعامل ربنا كده لا استبصرت وفتح عليك بالحكمة فزدت من الرضا واليقين ونزل ذلك بربدا وسلاما على قلبك. ما فيش مشكلة - [01:25:01](#)

لكن اشتراط فهم الحكمه والعلة لتنفيذ الامر الشرعي وللرضا بالامر القدری ده انت دخلت هنا في عقليةبني اسرائيل بقى دخلت مشكلة. سيدنا ابراهيم قال وده ملخص اسلم قال اسلمت - [01:25:13](#)

اني اعلو ما لا تعلمون افعلوا ما تؤمنون اسلم قال اسلمت تذكر اني اعلم لا تعلمون. افعلوا ما تؤمنون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم في فهم كتابه وان يستعملنا للعمل بهذا الكتاب. وان يستعملنا في الجهاد بهذا الكتاب وان يستعملني واياكم - [01:25:29](#)

يسعدنا واياكم من اهل القرآن سبحانه الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:44](#)